

مصطلحات الحديث والمحدثين (12) "الشواهد والمتابعات والاعتبارات" درس في غاية الأهمية شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته ليوم الدين وبعد فهذا درس من دروس مصطلح الحديث. وهو درس فيه غاية من الأهمية. في - 00:00:00 لغاية من الأهمية الا وهو درس الشواهد والمتابعات. وبالطبع الاعتبارات الدرس الموضوع الاعتبارات والشواهد والمتابعات. الاعتبارات هي عملية البحث في الكتب واستخراج الحديث من مظانه والنظر في متونه والنظر في رجاله. هذه العملية عملية البحث اسمها الاعتبارات - 00:00:20

اه وقد تطلق احيانا على الشواهد ايضا كما سيأتي بيانه بالتفصيل ان شاء الله. اما المتابعات فالمتابعات تنقسم الى قسمين. متابعات يقال لها متابعات تامة ومتابعات قاصرة. فبس اذا كان - 00:00:50 رجل اسمه زيد من الرواة روى عنه عمرو وعمرو ضعيف. السند سيكون ضعيفا لكن اذا جاء واحد اخر اسمه يوسف تابع عمرو. فالاسنان رواية الحديث عن عن زيد. هذا - 00:01:10

قوي ذاك بالتعبير الدارج بيننا واحد اتاني بخبر قلت له انت اخبارك فيها خلل شوية. لازم فجاءه واحد ثاني بنفس الخبر فيقويه. جاء واحد ثالث من غير من غير تواطؤ بينهم. نقل لي نفس الخبر فهذا يقوي - 00:01:30 ماذا يقوي هذا؟ في الخبر الاول ان كان مشكوكا فيه لكن الثاني قواه والثالث قواه. فاذا مثلا عمرو روى عن زيد وعمرو ضعيف. لكن جاء يوسف انضم الى عمرو ورواه نفس الخبر عن - 00:01:50

زيد فيتقوى يتقوى جاء ابراهيم وروى الخبر ايضا عن زيد نفس الخبر الذي رواه زيد عفوا عمرو ويوسف رواه ايضا ابراهيم. فهذه تسمى متابعات متابعات تامة. تم ما ضابطها ان يشترك الروياني في الشيخ؟ فالمتابعات هذه قد ترفع الحديث من من اشد درجات الضعف الى اعلى درجة - 00:02:10

درجات الصحة. ترفع الحديث من اشد درجات الضعف الى اعلى درجات الصحة. مسلا نحن ذكرنا من قبل ان كلمة مقبولة عند الحافظ ابن حجر تعني مقبول اذا توبع والا فليين - 00:02:40 والا فليين. فاذا جاء المقبول تابعه مقبول اخر فيكون الحديث حسنا لغيره وان السند الذي فيه رجل صدوق الاصل انه يحسن حديثه. لكن زاد صدوق اخر انضم الى الاول فاصبح الحديث صحيحا لغيره. صدوق مع صدوق يسبس عن غيره. مثل مقبول مع صدوق ارتقى الحديث ايضا - 00:03:00

الى الصحة. لان الصحة درجات ومراتب. الصحة درجات ومراتب. ففائدة المتابعات انها ترقى الحديث من اشد درجات الضعف الى اعلى درجات الصحة اذا تكاثرت الرواة نقل الذين نقلوا الخبر عن هذا الشيخ - 00:03:30

مسلا اذا قلنا مسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الحديث انس قال قال رسول الله جاء ابو وايسا الحديث عن رسول الله تسمى متابعة. لو تابعه على رواية الحديث. ثم متابعة لان كلاهما اخذ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:50 لكن احيانا تكون المتابعة قاصرة مسلا اذا كان الرسول هو خبرا وروى عن الرسول انس. جاء انس عنه شخصان سعيد وقتادة. سعيد وقتادة متابعين لبعض متابعة تم. لكن جاء قتادة رواه عنه احمد وسعيد - 00:04:10

روى عنه محمد فيقول محمد وأحمد متابعتهما لبعضهما قاصرا. اسمها متابعة قاصرة فالمتابعة القاصرة ان يشترك الروياني في شيخ الشيخ فمن بعده. فمن بعده. لعلي ارسل تمشورن على السبورة توضح الماتشورة. توني معكم قلم يا جماعة - [00:04:30](#)

ليس قلم هذا بل عسى ان يجدي سمير وانا اذكر بالتالي مسلنا بها هنا الان اذا ترفع لي هذه ياسر تماما السماعه هنا يا جماعة. ما شاء الله. نرى الان مثلا ايها الاخوة في سنة كهذا. ايوب عن - [00:05:00](#)

محمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوب روى عنه حماد واسماعيل. اذا كان حماد الضعيف شيئا ما فاسماعيل سيقويه فيقال اسماعيل تاب حماد متابعة تامة. متابعة تامة ما معناه ان يشترك - [00:05:30](#)

الراويان في الشيخ. يشترك الرغيان في الشيخ. فاذا كان مسلا حماد صدوق نفترض ان هذا صدوق يفترض ان حديثه حسن تابعه صدوق يسمى الحديث حينئذ صحيح لغيره ذو القوة الصدوق. الغ الصدوق هذا افترضنا هذا مثل ضعيف. لكن ليس الضعف شديد. وهذا ضعيف مثله - [00:05:50](#)

الضعيف يقوي الضعيف ويصبح الحديث حسنا. لغيره. واضح كده يا جماعة مقبول اذا كان مقبول مسلا عند الحافظ ابن حجر كلمة مقبول تعني مقبول اذا توب ولى فليه. وهذا مثلا صدوق - [00:06:20](#)

هذا يقوي ذاك فيصبح الحديث صحيحا لغيره. وهكذا. فالمتابعات تقوي امر الضعيف. اذا كان هذا كيف جبر بواحد قوي يقول لك تابعه فلان. يقول تابعه فلان ابن فلان من الممكن اكثر من شخص يتوه شخص مثلا زي دي تابع اسماعيل تابع حماد يتقوى الحديث. يتقوى الحديث - [00:06:40](#)

لكن هو راح نباحس في صحة الاحاديث وضعفها لابد ان تركز على من دار عليهم الحديث. يعني نفترض هؤلاء مئة المتابعون ولكن كلهم راو عن رأي ضعيف. سيكون كل كل الطرق - [00:07:20](#)

ضعف الايمان صبت على من؟ على شخص ضعيف. او كان هذا ضعيف. كل الطرق ستكون ضعيفة. وان رواه الف. لان صبت على من؟ على رأي ضعيف. مفهوم كده؟ لكن اذا كان واحد من هؤلاء ضعيف لا يؤثر. لماذا؟ لانه متابع - [00:07:40](#)

وفي تصحيح الاحاديث وتضعيفها ننزل الى الذين دارت عليهم الاسانيد. ان هؤلاء المهمون اذا كل الدنيا روت عن ايوب وايوب روي عن آآ شخص آآ وايوب نفسه ضعيف اذا كل الحديث كل الطرق ضعيفة. لان الكلام واضح - [00:08:00](#)

ولذلك مسلا في حديث له سبعة طرق حديث اه كان الرجل من بني اسرائيل يلتقي بالرجل انا منكر فيقول له اتق الله ودع ما تصنع. فلا ينتهي فلا يمنع ذلك ان يكون من الغد اكيله وشريبه - [00:08:20](#)

فمن ذلك لونه لو ان الذين كفروا كل طرق هذا الحديث تنصب على واحد اسمه ابي عبيدة. ابي عبيدة ابن عبدالله ابن مسعود عن ابن مسعود. وابو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود فيقول حديث منقطع. وان رواه - [00:08:40](#)

شخص ما افادت بشيء لان فيه هنا شيء مشترك في كل الطرق وهو الانقطاع فنحن في التصحيح الحديث والطاغة فلازم تنزل الى قوة الذين درت عليهم وسماع بعضهم من بعض. ممكن يكون ايوب سق لكن لم يسمع من محمد. محمد ثقة لكن لم يسمع من ابي هريرة - [00:09:00](#)

لا للكلام واضح. فالمتابعة التامة ما ضابطها الان يا سمير؟ ان يشترط ويلقي شيخ الشيخ. ان ان يشتري او ينتهي في الشيخ يا حبيبي قلنا مثلا هذه الان سالغي المثال واكتب مثال اخر. قلنا عن انس - [00:09:30](#)

عنه قتادة. هم عشان والله يعني ناس قتادة. وسعيد. سعيد لخطيبها متابع نوعها ايه يا جماعة؟ بتعمل ايه؟ افترضوا هنا يوسف رواه القتادة وسعيد رواه يحيى يقول يحيى ويوسف متباهى لن يشترك في الشيخ انما اشترك في من؟ فتسمى - [00:10:10](#)

متابعة قاصرة سم للمتابعة. ماشي. مش عايز اغطيها الناس تسمى المتابعة الان متابعة قاصرة. يقال يوسف ويحيى متابعين لبعض المتابعة. قاصرا لكن قتادة وسعيد متابعيني بعض المتابعة تامة واضح الكلام ده؟ فهذا ضابط افترض ان فيه واحد اخر ابراهيم - [00:10:50](#)

ومحمود ابراهيم ومحمود متابعين لبعض متابعة قاصرة القاصرة ضابطها ان يشترك راويان في شيخ الشيخ او في من بعده. او في

من بعده طبعاً كما ترون في المتابعات الحديث هو نفسه انس يروي نفس الحديث وهؤلاء يروون نفس الحديث. لكن في شيء اسمه الشواهد - [00:11:20](#)

اسمه ايه؟ الشواهد. الشواهد الحديث يكون حديث اخر. لكن يحمل نفس المعنى. يحمل نفس المعنى مثلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا سمى الله وحديث اخر يا غلام اذا اكلت فسم الله. المعنى هذا المعنى غير هذا - [00:12:00](#) عفوا عفوا في السياق غير هذا السياق لكن الجزء المستفاد منهما مشروعية التسمية عند الاكل. واحد يروي ان الرسول اكل وسمى. هذا حديث. وواحد اخر يروي ان الرسول نصح غلاماً. يا غلام اذا اكلت فسم - [00:12:30](#) فيه قدر مشترك بين الحديثين وهو وهو التسمية عند الاكل. لكن في حديث يحمل شيئاً لا يحمله الاخر. فهو سيشهد للثاني والساني لن يشهد له. يعني في فرق يقول يا غلام سم الله. سم - [00:12:50](#)

والثاني كان اذا اكل سمى الله في قدر مشترك ايه القدر المشترك؟ مشروعية التسمية عند الاكل. واضح كده؟ لكن كلا الحديثين يفيد. لكن الاول يا غلام سم الله امر. امر فالامر ده يفيد الوجوب لازم تسمي. لكن كان اذا اكل - [00:13:10](#) الله سنة. مفهوم الكلام؟ فهذا يا غلام سم الله يشهد لهذا. لكن هذا لا يشهد لهذا القدر المشترك منهما التسمية. مشروعية ومستحبة. لكن في واحد منهم يحمل معنى الامر اذا اكلت فسم الله قد يفيد وجوباً. قد يفيد وجوباً. وجوباً لكن هذا لا يفيد الوجوب. لعل - [00:13:40](#)

الكلام واضح هذا الكلام واضح. فالشواهد المعنى موجود فيها لكن ليس بطوله. افترض انا مسلاً آ احب اخرج شيء عن شجاعة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. مسلاً سأتي بقصة في - [00:14:10](#) علي نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم. لما اراد النبي الهجرة نام عليهم في الفراش وبعدها بعد انما في الفراش فراش النبي عليه الصلاة والسلام جاء المشركون افادت انه كان شجاع. ويوم بدر خرج علي - [00:14:30](#) بارز وعند قتال الخوارج بارز علي وايضا في يوم الاحزاب بارز رضي الله تعالى عنه مجموعة من الاشياء تفيد شجاعة علي. هي وقائع متعددة ليست واقعة واحدة لكن يستفيد منها ان علياً شجاع فتسمى شواهد. تختلف عن المتابعات في - [00:14:50](#) المتابعات الحديث واحد. لكن الشواهد الوقائع مختلفة لكن المعنى المستفاد المعنى المستفاد مشترك في الاثنين. لكن عند التدقيق في المعنى المشترك لازم انظر بدقة. هل المعنى المشترك افيد وجوباً او يفيد استحباب. يعني مسلاً في حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:15:20](#)

مساست رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فاذا هو منصوبتان. والاخر مسست رجل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هما منصوبتان فاذا هما ملتصقتان. فكلاهما يفيد ان القدم كانت - [00:15:50](#) ان القدم كانت منتصبه لكن في واحد افاد ان انهما ملتصقتان في السجود ملتصقتان. الساني لا يفيد. يعني القدر المشترك ما هو؟ الانتصاب هذا الذي يشهد له المعنى. لكن الالتصاق مش موجود الا في حديث واحد. غير موجود الا في حديث واحد. فهذا في الشواهد - [00:16:10](#)

في الشواهد هذا موجود في الشواهد تكون شواهد للمعنى. شواهد للمعنى. للمعنى والموضوع احد له سؤال في الشهاد والمتابعة. اتفضل يا شيخ زايد. ما هو التواتر المعنوي شيء ايضاً نفس الشيء. نفس الشيء تطلع - [00:16:40](#) كيف اصبح متوتراً؟ هذا روى وهذا روى وهذا كلهم رويوا معنا واحد. اشعب الطماع مسلاً جحا الاهطل. اذا اشعب الطماع مسلاً يقول لك اشهد اشعب رجل طماع. ايه اللي خلاني اسمعه؟ جاءت رواية ان اشعب يقول لواحد وسع القفاش - [00:17:00](#) شوية واحدة اسمها قفف يقول له ليه يا وسع انت ما لك؟ قل لعله يهدي الي يومها فيها. مسلاً ماشي اشعب تبع رجل لابس عمامة والعمامة ستسقط فواحد بيقول له لماذا تلبس لماذا تتبعني؟ لماذا تتبع فلانا؟ قال لعل لما تسقط فهاخذها - [00:17:20](#) اه مسلاً يقال له مسلاً اه قال للاطفال زات يوم وهم يرمونه يا طماع يا طماع. قال ولد تعال الرجل الذي هناك هذا يوزع اموالا فجرى الاطفال ورأى الرجل فقال وما يديريني لعله حق وجري وراءه - [00:17:40](#)

عدة وقائع مختلفة لكن افادت كلها ماذا؟ ان هذا الرجل رجل طماع. جاءه شخص الكلام ده موجود في ميزان الاعتدال لذهب قال له انا وجدت دينارا كان ماذا اصنع؟ قال اشتري به دجاجة وعرفها. قال اذا ما في واحد ضاع منه دجاجة - [00:18:00](#)

فقال ذلك ما كنا نبغي. فاستفيد من الوقائع انه شخص طماع. فالوقائع لكن المؤدى كله واحد. عدي بن حاتم الطائي رجل كريم. ايه الدليل على كرم؟ تواتر كرم عدي او اكرم - [00:18:20](#)

من حاتم ابوه واحد قال زرتة فاكرمني. الثاني قال اكرمني. الثالث كله كل اللي زاروه الوقائع متنوعة كلهم يفيدون انه كريم. جاءت واقعة مسلا واحد جاء له وقال اعطني يا عدي اعطني يا عدي فما - [00:18:40](#)

فانصرف الرجل. فالرجل قابله في الطريق قال تسمع عن واحد اسمه عدي؟ هو عدي تنكر وذهب في ثوب اخر. قال نعم قال ما تقول فيه؟ قال رجل كريم قال سألته يوما فاعطاك قال ما سألت ابدا الا وذهبت اليه مرة فلم يعطني. فاه - [00:19:00](#)

طب لماذا قلت انه كريم؟ قال لو قلت غير ذلك لكزبني الناس. خلاص يا احمد اشهد ان لا اله الا الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلعل الفارق بين الشواهد والمتابعات علم متابعة الصحابي نفس الصحابي الشواهد - [00:19:20](#)

الحديث اخر هنا ملاحظة لا يصلح في الشواهد ولا في المتابعات الكذابون ولا الوضاعون. بمعنى سند فيه رجل وضاع كذاب لا يصلح ان نستشهد له او ان نستشهد به. ده مرمي بالمرة لا يعبأ به. شخص - [00:19:50](#)

قيل فيه متروك. متروك يعني تركه العلماء قاطبة. لا يصلح ايضا للشهادة للمتابعات. فكلما اشتد الضعف كلما ترك كلما ترك الراوي في المتابعات او في الشواهد. هناك احاديث كثيرة لها - [00:20:10](#)

واحد ولكن اولها متابعات لكنها ضعيفة جدا. وبعضها يعل بعضا كحديث الاذنان من الرأس الذي تدلى به بعض العلماء على انك لابد وان تمسح اذنك اذنك في الوضوء. الحديث له طرق مثل به ابن الصلاة - [00:20:30](#)

طرقه ضعيفة جدا وما زالت في حيز الضعف. احد له سؤال يا اخوة؟ الشاذ ايضا لا يفتح الشوارع. الشاذ لا يصلح في الشواهد. هو الشاذ انه يصلح احسنت اذا كانت في رواية فيها لفظة شاذة. رواية فيها لفظة شاذة لا تصلح في الشهود ولا في المتابعات. نعم - [00:20:50](#)

تصلح يعني في رواية هم في الاصل لكن حصلت لهم مصيبة والعياذ بالله خلطه فبعد ذلك رووا احاديث عن رسول الله فينزر من رواه قبل الاختلاط نقبل حديثهم مروان بعد الاختلاط لا - [00:21:10](#)

الحديث. هل انه روى عنه بعض الاختلاط لكن جاءه متابع. يقوي امره. لان حديثه ليس مطروح بالكلية نعم. طبعا تختلف يعني كما يقولون اذا رويانا في الاحكام تشددنا واذا رأينا في الفضائل تساهلنا. فالشواهد والمتابعات في الاحكام تحتاج الى اشياء قوية - [00:21:30](#)

لكن آآ العمل ايضا له اعتبار عمل الناس. نعم. تفضل. اختلاف الصحابي في الشواهد؟ هل اختلاف الصحابي في الشواهد لا يشترط لان مش صحابي الواحد ممكن يكون هل بعض العلماء قيادة بذلك؟ يعني قال في الشواهد - [00:22:00](#)

صحابي اخر لكن بعض العلماء قال لا ممكن الصحابي يوحد نفسه يروي واقعة ويروي واقعة اخرى تماما فهذه لتشهد لتلك اه مجموعة من المراسيل تشهد المراسيل هل يشهد بعضها لبعض؟ هذا رأي - [00:22:20](#)

قال به عدد كبير من العلماء يعني في حديث مثلا ما صح له سند متصل ولكن كلها مراسيل الشعبي قال قال رسول الله سعيد بن المسيب قال قال رسول الله آآ الحسن البصري قال قال رسول الله - [00:22:40](#)

فالمراسيل يقوي بعضها بعضا اذا كانت المخارج مختلفة. يعني كان اذا سند لسعد ابن المسيب غير السند الى قتادة غير سند الى الى سعيد بن جبير فاذا كانت الاسانيد اليهم آآ متعددة فلا بأس حينئذ. اما - [00:23:00](#)

اذا كان يظن ان الساقط واحد من كل الاسانيد ففي هذه الحال لا نقبل لا نقبل آآ المراسيل. مع قوة الله ولزلك احيانا تجد اختلافات بين العلماء في مثل هذا في تحديث الغرائق. حديث الغرائق تلك الغرائق - [00:23:20](#)

التي نعم. ومثل حديث مثلا تصدق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو راع. هل ثبت ان النبي كسند متصل سليم ما يسجد لكن في شواهد كثيرة مراسيل هل يقوي بعضها بعضا؟ ولا في تفسير قول الذين يقيمون الصلاة - [00:23:40](#)

تؤتون الزكاة وهم راکعون. نعم تكون من كبار المراسيم من كبار السن ما يكونش من كبار التابعين. لا لو كانت من صغار التابعين ولا يظن ان السقط واحد تمشي. يعني مسلا مرسل كوفي. مرسل مراسيل الكوفيين. ومرسل مدني - [00:24:00](#)
نرسي المدنيين يصعب ان يقلل من السقط واحد. يعني ابن سيرين عن رسول الله مسلا مسروق عن رسول الله. وعطاء بن ابي رسول الله اعطاء مكي وابن سي دي المدني فاذا تنوعت يقوي بعضها بعضا. اما اذا انصبت على بلدة واحدة ممكن يكون الساقط واحد -

[00:24:20](#)

هم اسقطوا شخصا واحدا وهو ضعيف. نعم. مش شرط الاختلاف بينهما في الواقعة الاختلاف بينهما في الواقعة؟ لابد ان يختلف عنه ولا لو كان نفس مش فاهم كلامك. حضرتك لو قلت لو يعني ممكن في المتابعات في الشواهد يكون نفس الصحابي. لكن اذا انس روى

قصة غزوة الخندق - [00:24:40](#)

مسلا وجاء انس نفسه روى واقعة حصلت بين علي وطلحة مثلا، مثلا كمثال وقاسم يتمام ما لها صلة بها ولا من قريب ولا من بعيد.

لكن فيهما معنى مشترك ان مسلا مسلا الرسول قال لعلي - [00:25:10](#)

لا تغضب يا علي. في ثانية قال له لا تغضب يا علي. مثلا فهذه تقوي تلك من هذا الباب. نعم جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:30](#)